

ANNEX - V

**STATEMENT OF MINISTRY OF ENVIRONMENT
UNITED ARAB EMIRATES**



كلمة ممثل وزارة البيئة و المياه

الورشة الفنية الإقليمية الاقليمي حول
تقييم آثار الغبار و العواصف الرملية على
البيئة البحرية لمنطقة بحر رومبي

11 - 12 أكتوبر 2015 - دبي



بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات و السادة الكرام،،

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته،،

يسرني أن أرحب بكم جميعا في بلدكم الثاني الامارات العربية المتحدة في افتتاح الورشة الفنية الإقليمية حول تقييم آثار الغبار و العواصف الرملية على البيئة البحرية لمنطقتنا، كما أغتنم هذه الفرصة لتجديد شكري و تقديري إلى الأخوة في الأمانة العامة للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية لجهودهم و حرصهم الدائم على تنفيذ التوصيات و البرامج و الأنشطة الصادرة عن الاجتماع السادس عشر للمجلس الوزاري للمنظمة، و التي من ضمنها عقد هذه الورشة التي تهدف إلى تقييم آثار الغبار و العواصف الرملية على البيئة البحرية لمنطقة بحر روبيمي .



السيدات و السادة الكرام،،

انها لمن المناسبات القليلة التي يتم تناول هذا الموضوع في المنطقة، حيث دائما ما يكون التركيز على مختلف الآثار الأخرى للعواصف الرملية من صحية و اقتصادية و اجتماعية و إعاقة لحركة النقل البري و البحري و هذا رغم ما قد ثبت في مناطق أخرى من العالم أن هذه العواصف الرملية لها الكثير من الآثار الضارة على البيئة البحرية و إنتاجيتها و جودة مياهها. كما لم يسبق تقييم هذه الآثار على بيئتنا البحرية رغم تواجد منطقتنا وسط بؤرة العواصف الغبارية و ما تستقبله هذه البيئة من كميات هائلة من الغبار. و تصنف العواصف في المنطقة إلى ثلاث فئات رئيسية الأولى هي الغبار المتطاير حيث تكون الرؤية الأفقية أقل من 11 كيلومترا و تستمر وقتا أطول نسبيا يتراوح بين 3 و 4 أيام، الفئة الثانية فهي العاصفة الغبارية حيث تكون الرؤية الأفقية أقل من كيلومتر و لا تدوم أكثر من يومين إلى ثلاثة أيام محملة بكميات كبيرة من الغبار، أما الفئة الثالثة فهي



العاصفة الغبارية الشديدة حيث تكون الرؤية الأفقية أقل من 200 متر، و تدوم ساعات قليلة غالبا و تمطر كميات كبيرة جدا من الغبار و تصحبها عادة رياح موسمية عاتية.

السيدات و السادة الكرام،،

من أهم الآثار السلبية للعواصف الغبارية على البيئة البحرية نقلها للملوثات العالقة في الغبار من مواد عضوية وهي مواد ذات قدرة منخفضة على الذوبان في الماء و قدرة عالية على التنقل لمسافات بعيدة على شكل جزيئات غازية و المبيدات الزراعية من أهم هذه الملوثات. و إلى جانب تأثيرها على النظم الإيكولوجية البحرية الحساسة مثل الشعاب المرجانية عبر نقلها للكائنات الدقيقة التي تترسب فوقها مخفظة بذلك توافر أشعة الشمس اللازمة لتحليل الضوئي الذي تقوم به الطحالب الأساسية المرافقة للشعاب يوفر الغبار المتراكم فوق البحر بيئة ملائمة لاستفحال الانتشار الطحلي الضار



السيدات و السادة الكرام،،

إن الحد من مخاطر العواصف الغبارية و تقييم آثارها على البيئة البحرية هو تحد معاصر للمنطقة يحتاج إلى تكاتف الجهود و تطوير برامج و خطط وطنية و إقليمية للتقييم المستمر لآثارها السلبية و ماهذه الورشة إلا ترجمة لإرادة و وعي إقليمي بأهمية هذا التحدي الذي نطمح أن تكون أولى الخطوات نحو ارساء برنامج رصد و مراقبة اقليمي شامل للبيئة البحرية لمنطقة بحر روبي

السيدات و السادة الكرام،،

ختاما أود التأكيد على أن هذه الورشة تمثل فرصة هامة لنا جميعا لاستعراض الجوانب العامة المتعلقة بالعواصف الغبارية و آثارها على البيئة البحرية ، كما أتقدم لكم مجددا بالشكر والتقدير على حضوركم، و أتمنى أن تحقق هذه الورشة أهدافها المنشودة من خلال إثراء المناقشات وتبادل الحوار البناء. وفقنا الله و إياكم، و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.